

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجا
أ. سمية بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجا

The ecotourism and its role in achieving sustainable development the Turkish experience as a model

أ. سمية بوغنيم - جامعة الحاج لخضر باتنة 1

أ. سليمة محي الدين - جامعة الجزائر 1

أ. لحرش أيوب التومي - جامعة الأغواط

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية السياحة البيئية وسبل تطويرها في إطار تحقيق تنمية مستدامة مع إبراز واقع السياحة البيئية في تركيا. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الدولة التركية قد أشرفت على دخولها ضمن مصاف الدول الأولى في السياحة البيئية وتحقيقها لأرقام قياسية لعدد السياح خلال الربع الأول من السنة الحالية 2018، وذلك بإتباعها استراتيجية تنموية فعالة من خلال تطوير كل المنشآت والبنى التحتية اللازمة، مع تعزيز السياحة البيئية ومشاركة كل القطاعات الأخرى في تطويرها باعتبارها قطاع استراتيجي هام يزيد من إيرادات تركيا بنسبة كبيرة، فالإستراتيجية التركية تهدف لتنمية السياحة التي تعزز بدورها سبل حماية البيئة وتحقق تنمية اقتصادية مستدامة وشاملة. الكلمات المفتاحية: السياحة البيئية، التنمية المستدامة، التجربة التركية.

Abstract:

This study aims, on the one hand, to define environmental tourism and the ways of its development in order to ensure a sustainable development and, on the other hand, to put the accent on Turkish experience in the field of tourism. At the end of the study, we concluded that Turkey is one of the first countries in the world that made important achievements in the field of tourism industry, considering the important number of tourists who entered Turkey during the first quarter of 2018.

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجا
_____ أ. سميرة بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

This fact is the result of the development strategy which consists on developing tourism infrastructures, enhancing environmental tourism and involving many sectors in the development of tourism, which is considered as one of the strategic sectors that provide Turkey with tremendous and everlasting resources. As a result, Turkish strategy can, develop tourism that reinforce the protection of environment and create a global and sustainable economic development.

Key words: environmental tourism, sustainable development, Turkish experience.

مقدمة:

أضحت في الآونة الأخيرة القضايا البيئية من أهم القضايا التي زادت حدة الاهتمام بها، وبرزت إلى سطح الاهتمامات ضرورة تحقيق التنمية المستدامة، وهو ما عملت معظم دول العالم وسعت إليه من أجل تطوير مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية والسياحية، التي حظيت ببالغ الأهمية نظرا لما تعود به على الدولة من موارد مالية، إذ تعتبر السياحة من أكثر النشاطات التنموية التي تعتمد على البيئة الطبيعية، ولهذا تحاول الدول الانتقال من السياحة التقليدية إلى تفعيل السياحة البيئية، التي تقوم على كل ما في الطبيعة من انهار وصحاري وغابات وبحار ... للبحث عن السكينة والهدوء والاستجمام والحفاظ عليها للأجيال القادمة، وتعد تركيا من بين الدول التي تسعى إلى الوصول لمصاف الدول الرائدة في هذا المجال من خلال تطوير سياحتها البيئية، التي تعتبرها من أهم القطاعات الإستراتيجية للدولة، عبر تسخير كل الجهود لذلك، ومن هذا التقديم الموجز يتضح لنا أهمية النهوض بالسياحة البيئية والعمل على إيجاد إستراتيجية قوية وفعالة لتحقيق تنمية مستدامة وشاملة، وعليه فإن الإشكالية التي يثيرها هذا الموضوع تتمحور حول: كيف يمكن للسياحة البيئية أن تساهم في تحقيق التنمية المستدامة؟

والتي سنحاول الاجابة عليها من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: مفهوم السياحة البيئية.

المحور الثاني: مفهوم التنمية المستدامة.

المحور الثالث: دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة.

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجاً
_____ أ. سمية بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

المحور الرابع: التجربة التركية في صناعة وتطوير السياحة البيئية.

المحور الأول: مفهوم السياحة البيئية:

نتيجة التوسع السريع في القطاع السياحي تواجه الوجهات السياحية التقليدية والناشئة مزيداً من الضغط على بيئتها الطبيعية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وأصبح نمو السياحة الجامع الهادف إلى تحقيق فوائد قصيرة الأمد، كثيراً ما يؤدي إلى حدوث آثار سلبية تضر البيئة والمجتمعات، لذلك أصبح إدراج البعد البيئي في المجال السياحي ضرورة ملحة، حيث أصبحت البيئة هي الأساس الذي تركز عليه صناعة السياحة في العالم لتحقيق التنمية المستدامة.

أولاً: النشأة التاريخية للسياحة البيئية:

إن مصطلح السياحة البيئية حديث نسبياً، حيث ظهر منذ مطلع الثمانينات من القرن العشرين، وجاء ليعبر عن نمط جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة، الذي يمارسه الإنسان، محافظاً على الميراث الفطري الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها.¹

والجدير بالذكر أن أول من أطلق مصطلح "السياحة البيئية" ودعا إليها، الفنان والكاتب وعالم الاجتماع والناشط الإنجليزي وليام موريس (1834-1896)، وقد عرف بتصاميمه لورق الجدران والمنسوجات، كما شكل جمعية تدعو للعودة إلى حرفية اليد، ودعا كذلك إلى نظافة المدن والمناخ.² وفي مقابل ذلك هناك من ينسب الابتكار الأول لمصطلح السياحة البيئية للمهندس المعماري المكسيكي لهيكتور سييا لوسلا سكوريه 1983، أحد دعاة المحافظة على البيئة، والرئيس المؤسس للمنظمة البيئية غير الحكومية (pronateur)، والداعية للحفاظ على الأرض الرطبة بغية تأمين وضمان استمرارية إكثار وتغذية الطيور في موطنها مثل طائر الفلامينغو الأمريكي.

وقد لاحظ سييا لوسلا سكوريه أن ثمة أعداد متنامية من السياح خصوصاً من أمريكا الشمالية مهتمين بالدرجة الأولى بمراقبة الطيور، وبدأ استخدام كلمة السياحة البيئية ليصف تلك الظاهرة، ومنذ ذلك الحين قام الخبراء من منظمات دولية عديدة كالاتجاه العالمي للصيانة الطبيعية ومنظمة السياحة العالمية بتطوير مفهوم السياحة البيئية ووضع الشروط لها، وقبل إطلاق المصطلح كانت العديد من النشاطات السياحية قد بدأت تنشأ بين السياح الواعدون والذين بدؤوا يدركون الآثار السلبية على

¹. أكرم عاطف رواشدة، السياحة البيئية - الأسس والمركبات، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 46.

². مصطفى يوسف كافي، السياحة والأمن السياحي، الأمن السياحي - الإرهاب العولمة، دار رسلان، 2009، دمشق، ص 20.

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركبية نموذجاً
_____ أ. سمية بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

المجتمع والبيئة والاقتصاد.¹

ثانياً: تعريف السياحة البيئية:

تعد السياحة البيئية من أشكال السياحة الحديثة مقارنة مع غيرها كالسياحة الترفيهية والتعليمية والدينية، وذلك راجع لوجود مجموعة من الأفكار والخطوط العريضة التي تهدف جميعها إلى المحافظة على مقومات السياحة الحضارية الأثرية والطبيعية بكل عناصرها، حيث وصفها بعض الباحثين بالسياحة المعتمدة مباشرة على البيئة، فيما وصف آخرون السياحة البيئية باعتبارها جزءاً من السياحة المستدامة والسياحة المسؤولة، ومن هنا كان للسياحة البيئية عدة تعاريف يمكن ذكر أهمها:

1: عرفها الصندوق العالمي للبيئة بأنها " السفر إلى المناطق الطبيعية التي لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى خلل، وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وحضاراتها ماضياً وحاضراً، ويعتبر هذا النوع من السياحة هاما جدا للدول النامية لكونه يمثل مصدراً للدخل، إضافة إلى دوره في الحفاظ على البيئة وترسيخ ثقافة وممارسات التنمية المستدامة.²

2: أما إعلان مانيليا فقد عرفها بـ " أن العلاقة بين السياحة والبيئة هي علاقة توازن بين التنمية وحماية البيئة ويؤكد إعلان مانيليا أن الاحتياجات السياحية، لا ينبغي أن تلبى بطريقة تلحق الضرر بالمصالح الاجتماعية والاقتصادية لسكان المناطق السياحية أو البيئية، أو بالموارد الطبيعية والمواقع التاريخية والثقافية التي تعتبر عوامل جذب رئيسية للسياحة، ويشدد على أن هذه الموارد من تراث البشرية وأنه ينبغي على المجتمعات المحلية والوطنية والمجتمع الدولي بأكمله القيام بالخطوات اللازمة للحفاظ عليه".³

3: حسب مجلس إدارة جمعية السياحة البيئية: " هي السفر المسؤول باتجاه المناطق الطبيعية، والذي يحافظ على البيئة ويدعم الرخاء للسكان المحليين".

إذن فالسياحة البيئية هي سياحة نظيفة قائمة على زيارة المناطق الطبيعية مثل الشواطئ والجبال

¹. طيب داودي، السياحة البيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة، الملتقى الدولي حول اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 9-10 مارس 2010، ص02.

². لمياء السيد حنفي، الاتجاهات الحديثة في السياحة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص 37.

³. عصام حسن الصعيدي، التسويق والترويج السياحي والفندقي، دراسة التسويق السياحي الفندقي في الدول العربية، دار الراية للنشر والتوزيع، 2009، ص131.

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجاً
_____ أ. سمية بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

والمحميات والصحاري والأغوار لمشاهدة ودراسة الكائنات الحية (طيور وحيوانات ونباتات) كوسيلة لدعم حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية¹ بأقل آثار سلبية ممكنة على البيئة وبأكبر آثار إيجابية على المنطقة بيئياً ومادياً، وهي مجال جيد لنشر الوعي البيئي لدى الناس في المنطقة ولدى السياح البيئيين.²

وحتى تتضح الرؤية فإن السياحة البيئية والسياحة الطبيعية إن جاز القول عليها هي تلك النوع الترفيهي والترجيحي عن النفس والذي يوضح العلاقة التي تربط السياحة بالبيئة.

أو بمعنى آخر كيف يتم توظيف البيئة من حولنا لكي تمثل نمطاً من أنماط السياحة التي يلجأ إليها الفرد للاستمتاع، فالسياحة البيئية ما هي إلا متعة طبيعية... متعة بكل شيء طبيعي يوجد من حولنا في البيئة البرية والبحرية.³

ثالثاً: عناصر السياحة البيئية:

تتمثل أهم عناصر السياحة البيئية في:

1: الأساس الطبيعي: السياحة البيئية هي نشاط إنساني يمارسه الإنسان وفق شروط وضوابط وقواعد متحكمة تحمي وتصون الحياة الفطرية الطبيعية.

2: البيئة المستدامة: السياحة البيئية تحافظ على التنوع الحيوي وتحمي الكائنات من الانقراض.

3: الفائدة المحلية: السياحة البيئية نشاط له عائد وله مردود، سواء مادي أو معنوي وبذلك فالسياحة البيئية تحقق التوازن بينها وبين المصالح الاقتصادية والاجتماعية التي هي في الأساس تقوم عليها.

4: إرضاء السائح: السياحة البيئية نشاط يجمع بين الأصالة في موروثها الحضاري الطبيعي، وما بين الحدثة في تحضرها الأخلاقي والقيمي.

5: التعليم البيئي: السياحة البيئية هي التزام أخلاقي وأدبي أكثر منها التزام قانوني تعاقدية تعاهدي، وهو التزام ليس فاعل على الفرد السائح أو على مستوى الشركة المنظمة لها أو على مستوى الدولة المستضيفة، ولكن على مستوى العالم ككل.

¹. نبيل دبور، مشاكل وآفاق التنمية السياحية المستدامة في البلدان الأعضاء بمنطقة المؤتمر الإسلامي، مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية، 2004، ص 16.

². خليف مصطفى غرابة، السياحة البيئية، دار ناشري للنشر الإلكتروني، 2014، ص 111.

³. حمزة عبد الحليم درابكة، السياحة البيئية، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2013، ص 52.

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركبية نموذجاً
_____ أ. سمية بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

رابعاً: أنواع السياحة البيئية:

ترتكز السياحة البيئية بصورة مباشرة على الطبيعة وعادة ما ترتبط بالتراث الحضاري والترويجي للشعوب، لذلك تتعدد مظاهرها وتتعدد بحسب تنوع عناصر الجذب في هذه المواقع، ومن بين أهم أنواعها:

- 1: سياحة المحميات الطبيعية والتي يطلق عليها السياحة الفطرية.
- 2: سياحة المزارع والسياحة الخضراء في السهول والغابات والمنتزهات وحدائق الحيوانات.
- 3: سياحة صيد الحيوانات البرية والطيور والأسماك.
- 4: سياحة الغوص تحت الماء والألعاب المائية ومشاهدة الشعب المرجانية والتنزه على الشاطئ ودراسة النباتات البحرية والرحلات الشراعية والفنادق العائمة.
- 5: سياحة الصحاري حيث الهدوء والسكينة ومراقبة الطيور والحشرات والزواحف والتزلج على الرمال وباقات الصحاري.
- 6: سياحة الآثار والمغارات وتحليل الصخور الجيولوجية.
- 7: الاطلاع على الحرف اليدوية والألبسة التقليدية والأكلات الشعبية، بالإضافة إلى الكرنفالات والمهرجانات الثقافية والمخطوطات.¹

المحور الثاني: مفهوم التنمية المستدامة:

وهو ما سننطلق إليه فيما يلي:

أولاً: تعريف التنمية المستدامة:

تعددت التعاريف واختلفت الآراء الفقهية حول التنمية المستدامة ولذلك يمكن الاعتماد على بعض المفاهيم البسيطة لها، فحسب تقرير لجنة بورتلاند التي عقدت سنة 1987 تعرف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة،² أما في مؤتمر قمة الأرض العالمية المنعقدة في ريو دجانيرو بالبرازيل في 1992 فقد تم تعريف التنمية المستدامة في المبدأ الثالث على أنها ضرورة إنجاز الحق في التنمية بحيث يجب أن تتساوى الحاجات التنموية والبيئية لأجيال الحاضر والمستقبل، كما تعتبر نتيجة لتفاعل

¹. أحسن العايب، تسويق برامج السياحة البيئية وسبل تطويرها، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، 2016، ص 149.

². فاطمة مبارك، التنمية المستدامة أصلها ونشأتها، مجلة بيئة المدن الإلكترونية، العدد 13 دبي، يناير 2016، ص 14.

كل الأفراد في المجتمع للعمل من أجل تلبية الحاجات الأساسية والصحية للإنسان، وتطوير التنمية الاقتصادية ورفع الإنتاجية مع العمل على توفير متطلبات كل فئات المجتمع والسعي إلى تحقيق انسجام اجتماعي بعيداً عن الفروقات والاختلافات الثقافية واللغوية والدينية للأشخاص ودون رهن مستقبل الأجيال القادمة على تلبية حاجياتها،¹ وقد عرفت أيضاً بأنها التنمية التي تفي باحتياجات الحاضر دون التقليل من قدرة أجيال المستقبل على الوفاء باحتياجاتها فهي تتكون من ثلاث أنظمة تجمع بين البيئة والتنمية إذ تعتبر نظام حيوي للموارد الذي يتكيف مع المتغيرات التي تطرأ على عملية الإنتاج أو التصنيع، كما أنها نظام اقتصادي يسعى للحفاظ على الموارد الاقتصادية وخلق التوازن بين الاستهلاك والإنتاج، إضافة إلى أنها نظام اجتماعي معناه خارج عن نطاق الوجاهية ومتاح لكل الفئات والطبقات الاجتماعية،² فهي عملية تطوير الأرض والمدن والمجمعات ومختلف الأعمال التجارية على أن تلبى احتياجات الحاضر، دون المساس بحقوق الأجيال القادمة، والتي تهدف إلى ترشيد الاستهلاك وتعديل النمو السكاني ومحاربة التلوث واستغلال المياه وقطع الغابات وانجراف التربة،³ وتعتمد على مكوناتها الذاتية لحفظ كرامة الإنسان من خلال تحسين وسط معيشته وتوفير فرص له متكافئة أمام جميع أفراد المجتمع.⁴

ثانياً: خصائص التنمية المستدامة:

تتميز التنمية المستدامة بمجموعة من الخصائص نوردتها فيما يلي:

- 1: تتميز التنمية المستدامة بخاصية المدى الطويل من خلال وضع الإمكانيات والتقدير اللازمة خلال أطول مدة ممكنة للمتغيرات المستقبلية التي قد تطرأ عليها.
- 2: الحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال المستقبلية مع تلبية حاجات الأجيال الحاضرة بجميع أطيافهم وفئاتهم الاجتماعي.

¹ عبد الرحمان العايب، التحكم الشامل للمؤسسات الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، رسالة دكتوراه، 2012 - 2013، ص 12.

² احمد مأمون احمد محمد النور، التنمية المستدامة، مجلة الأمن والحياة، العدد 361، الخرطوم، السودان، 2012 ص 57.

³ خديجة عصماني، إشكالية التنمية في المستدامة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012 - 2013، ص 8.

⁴ بن عثمان شويح، دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية - دراسة حالة البلدية - كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بالقائد، تلمسان، الجزائر 2010 - 2011، ص 79.

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركبية نموذجاً
_____ أ. سمية بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

3: تحسين نوعية حياة البشر المادية والاجتماعية والصحية وتحقيق اكتفاء اقتصادي تنموي يضمن الرفاهية الاقتصادية.

4: الحفاظ على البيئة الطبيعية بمختلف عناصره ومكوناتها وتقادي إلحاق أي أضرار بها وتقادي الاستهلاك المفرط لمواردها.¹

5: الاستمرارية والاستقرار وذلك من خلال الاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية وتحقيق الترابط بين مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.²

6: العمل على تحقيق الأهداف التنموية الطويلة الأمد والدائمة من خلال الحفاظ على الموارد، ودمج التكنولوجيا النظيفة في تنمية الاقتصاد والقضاء على الفقر وتوفير الرعاية الصحية، والتعامل بحكم مع إدارة المخاطر، وإدخال موضوع البيئة والاقتصاد ضمن الأولويات الرئيسة في مسار التنمية.³
ثالثاً: مبادئ التنمية المستدامة:

1: مبدأ لمشاركة الشعبية: في إعداد وتنفيذ استراتيجية تعنى بحماية الموارد ومتابعة خطط التنمية فكل فئات المجتمع المدني معنية بذلك من أفراد وجمعيات وتنظيمات سياسية فالكمل معني من هيئات رسمية ومشاركة شعبية إضافة إلى استخدام أسلوب النظم أو المنظومات في إعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة فالمسؤولية المشتركة مع جميع أطراف وأفراد المجتمع من خلال المشاركة في تعزيز التنمية والنهوض بها عبر تكاتف الجهود.

2: مبدأ الاحتراز البيئي أو مبدأ الاحتياط:⁴ وذلك باتخاذ التدابير اللازمة ضد أي تدهور البيئي، والتوقع لما قد يحدث ويصيب البيئة مستقبلاً استناداً على معطيات علمية بحتة واتخاذ التدابير الاحترازية اللازمة قبل وقوع أي ضرر.

3: مبدأ الإدماج: من خلال دمج الأبعاد البيئية والمتعلقة بالبيئة والتنمية والاقتصاد.

4: مبدأ الملوث الدافع: فمن يتسبب بإلحاق ضرر بالبيئة يتعرض لعقوبات جزائية أو المالية.

¹ الجودي صاطوري، التنمية المستدامة في الجزائر: الواقع والتحديات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، الجزائر، مجلة الباحث، عدد 16 لسنة 2016، ص 300.

² مريم حسيني، أبعاد التنمية المستدامة وعلاقتها بالتنمية المحلية، دراسة حالة بلدية الحجرية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر 2013 – 2014، ص 26.

³ صورية شني، مفاهيم حول التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سنة 2016 – 2017، ص 06.

⁴ جميلة قنادزة، دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة معسكر، 2017، ص 56.

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجاً
_____ أ. سميرة بوغنيمة. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

5: مبدأ التوظيف الأمثل للموارد البيئية والاقتصادية: من خلال ترشيد الاستهلاك والقضاء على استنزاف الموارد.

رابعاً: أبعاد التنمية المستدامة:

1: البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة: هذا البعد الاقتصادي يتطلب الحفاظ على الموارد الاقتصادية والثروات الطبيعية الباطنية والسطحية القابلة للنضوب،¹ مع استخدام امثل للإمكانيات والوسائل في التنمية وإدخال إصلاحات أساسية على نظام الإنتاج الحالي من خلال دمج البيئة في التنمية، وتعويض النقص في المواد الحالية إلى الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية وطاقة المياه لحماية النظام الطبيعي مع العمل على إيجاد وسائل وبدائل لتعويض المنتجات التي لها أضرار بأخرى تتماشى مع تنمية الاقتصاد وتطويره والحفاظ على البيئة.²

2: البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة: يطمح هذا البعد إلى تحسين سبل العيش والحصول على أفضل الخدمات الصحية والتعليمية وتحقيق الأمن الاجتماعي والبيئي وتوزيع عادل لعائدات التنمية بين الأفراد فالأفراد أساس تعزيز التنمية من خلال المشاركة الفعالة في اتخاذ وصنع القرار والاستثمار في الفرد من خلال التكوين والتعليم والصحة في إيجاد أفضل الآليات للقضاء على الفقر وتحقيق التكافل الاجتماعي وتحقيق الرفاهية للأجيال الحالية ليتسنى العمل على تحقيقها للأجيال المستقبلية مع تحديد العامل السكاني وضبط النمو الديموغرافي.³

3: البعد البيئي للتنمية المستدامة: يضمن هذا البعد حماية البيئة وعناصرها ومكافحة كل أشكال التلوث للتربة والمياه والجو فالتلوث يحدث أضرار خطيرة ومن أهمها ما يحدث للغلاف الجوي من زيادة حجم ثقب الأوزون على الرغم من المجهودات المبذولة لإنقاذه، فهذا البعد يرمي إلى حماية المناخ والمياه العذبة والمالحة إلى مكافحة مختلف الظواهر الملوثة للبيئة للحفاظ على بيئة سليمة للأجيال المستقبلية.

¹ . وفاء مختاري، الهيئات اللامركزية المحلية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر 2013 - 2014 ص 9-10.

² . الجودي صاطوري، مرجع سابق، ص 301.

³ . عبد الغني حسونة، الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في الحقوق، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012 - 2013، ص 35 - 36.

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركبية نموذجاً
_____ أ. سميرة بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

خامساً: العلاقة بين السياحة البيئية والسياحة المستدامة:¹

إن مفهوم السياحة المستدامة يجب أن يطبق على جميع أنواع السياحة ومن ثم يمكن وصف كل واحد منها بالمستديم، فمن البديهي أن نجد في عصرنا الحالي السياحة البيئية تضم مبادئ السياحة المستدامة فيما يخص الآثار التي تلحقها بالاقتصاد، المجتمع والبيئة،² فهي تمثل أحد أنواع السياحة القائمة على مبدأ الاستدامة السياحية، حيث تعتمد بشكل رئيسي على عناصر الطبيعة، ثم يليها العنصر الاجتماعي للسكان المحليين الذين يقطنون في المنطقة السياحية، فالاستدامة تتعلق بشكل رئيسي بالاستدامة البيئية والاستدامة الاقتصادية.

تجب الإشارة إلى أن هناك أشكال كثيرة من السياحة التي يمكن وصفها بأنها مستدامة وتصنيفها ضمن مصطلح السياحة المستدامة كالسياحة البيئية والسياحة الطبيعية والسياحة الثقافية والسياحة الرياضية وما إلى ذلك.

إن ما يمكن ملاحظته أن السياحة البيئية تعد صورة من صور السياحة المستدامة، حيث تجمعها علاقة متينة بها إذا لم نقل علاقة تفاعلية بينهما، إذ لا يمكن تصور وجود سياحة بيئية دون أن تكون مستدامة والعكس، فالسياحة البيئية تلعب دور مهم في تحقيق السياحة المستدامة لكل أهدافها.

والشكل الموالي يوضح التفاعل بين السياحة المستدامة وأشكال أخرى من السياحة، حيث يوجد ارتباط كبير بين السياحة البيئية والسياحة المستدامة، إذ أن جميع أشكال هذه الأخيرة يمكن أن تكون مدرجة في هذا المصطلح.

المحور الثالث: دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة:

تقوم السياحة البيئية على مبدأ الاستدامة السياحية والتي تعتمد بشكل خاص على البيئة الطبيعية من صحاري جبال غابات وديان وانهار وشواطئ، إضافة إلى العنصر البشري، فهاته الاستدامة تتعلق بشكل رئيسي بالاستدامة البيئية والاستدامة الاقتصادية، والتي تلعب دوراً هاماً في تحقيق التنمية المستدامة للدول والشعوب ويظهر هذا الدور من خلال الآثار التي تحدثها.

¹. منصف بن خديجة، السياحة البيئية مدخل حديث للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة، جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 14، مارس 2016، ص 218.

². أحسن العايب، مرجع سابق، ص 147.

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجاً
_____ أ. سميرة بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

أولاً: الآثار البيئية:

1: يقع على عاتق الدولة والأفراد واجب الالتزام بحماية المواقع الأثرية والتاريخية، وتجديد الآيل إلى السقوط والزوال منها لجذب السياح وتوفير بيئة نظيفة والعمل على ترشيد الاستهلاك والصيد وحماية الحياة البرية من الحيوانات التي في طريق الانقراض والحفاظ على المحميات الطبيعية.¹
2: تشجيع كل أطراف المجتمع على العمل للحفاظ على الثروات الطبيعية من ثروة غابية ومائية ودفع الحكومات إلى استغلال هذه المناطق أحسن استغلال بتوفير الأمن والعمل على توفير كل الوسائل لذلك كالشلات والحمامات المعدنية لجذب السياح وتنمية تلك المناطق والحفاظ عليها للأجيال المستقبلية.

3: نشر درجة الوعي بأهمية البيئة والحفاظ عليها وزيادة درجة الثقافة البيئية، مع دعم تنمية المناطق الريفية التي تستقطب السياح بدرجة كبيرة لجاذبية مواقعها وجمال المناطق الجبلية وزيادة تحسين صحة الأفراد نتيجة لنظافة الهواء وهو ما يوفر الراحة النفسية والسعادة للفرد السائح والمقيم وللأجيال القادمة.²

4: الحفاظ على البيئة الطبيعية يعزز من تنمية المناطق الحضرية والريفية والمناطق الطبيعية وبالتالي تحقيق تنمية شاملة مستدامة.

ثانياً: الآثار الاجتماعية:

1: القضاء على ظاهرة الهجرة من الأرياف نحو المدن والعمل على عودة المهجرين إلى ديارهم بتوفير التنمية والمرافق الضرورية مع زيادة الإنفاق على المشاريع السياحية وما يرافقها من خدمات، وزيادة المشاريع التنموية والبنى التحتية.

2: توفير مناصب الشغل للشباب والقضاء على مشكلة البطالة، جراء تقديم الخدمات للسياح إذ يساعد العمل في المرافق السياحية على التقليل من نسبة البطالة.

3: الاستثمار في العامل البشري بتكوين الشباب وتدريبهم فالسياحة البيئية والتنمية تقتضي تدعيم الفئة الشابة في المجتمع وإعدادهم للمستقبل لاستمرار السياحة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة.

¹. عبد الجليل هويدي، العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 09 ديسمبر 2014، ص 223.

². عبد الجليل هويدي، مرجع سابق، ص 214.

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجا
_____ أ. سميرة بوغنيتم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

4: تحقيق الأمن الاجتماعي والبيئي، فالسياحة تخلق نوع من التعارف بين الشعوب والتعرف على
مختلف الثقافات وهو ما يخلق نوع من التواصل والترابط بين الشعوب.¹

ثالثا: الآثار الاقتصادية:

1: تشجيع استثمار رؤوس الأموال الوطنية وتويع استخداماتها في مشروعات جديدة، كالفنادق ومرافق
الترفيه والمحميات الطبيعية.

2: زيادة مداخيل الدولة من الإيرادات التي تنتج من الضرائب المفروضة على المرافق السياحية
والسياح.²

3: تدر السياحة البيئية على خزينة الدولة العملة الصعبة نتيجة التعامل مع السائحين الأجانب.³

المحور الرابع: التجربة التركية في صناعة وتطوير السياحة البيئية:

سنتطرق في هذه التجربة إلى مقومات السياحة البيئية في تركيا، ثم أنواع السياحة البيئية بها،
وبعدا الإستراتيجية المتبعة من طرفها لتطوير السياحة البيئية في إطار تحقيق التنمية المستدامة وأخيرا
عرض بعض التجارب السياحية البيئية في تركيا.

أولا: مقومات السياحة البيئية في تركيا:

تمثل تركيا نقطة تلاحم بين آسيا وأوروبا، فالجزء الأكبر منها يقع في آسيا ويسمى الأناضول
والجزء المتبقي في أوروبا المتمثل في إسطنبول، وتطل تركيا على كل من البحر الأسود في الشمال،
والبحر الأبيض المتوسط في الجنوب، ويفصل إسطنبول عن الأناضول كل من بحر مرمرة والبوسفور
والدردينيل، إلى جانب مجاورتها لكل من بلغاريا في الشمال الغربي، ومن الغرب اليونان، جورجيا في
الشمال الشرقي، ومن الشرق أرمينيا، أذربيجان وإيران، ومن الجنوب الشرقي نجد العراق وسوريا،⁴ هذا
الموقع المميز بالإضافة لكل الإمكانيات الطبيعية وما تتضمنه من عناصر الجمال الإيكولوجي

¹ . الهام عويطية، دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة الحالة: تجارب بعض الدول العربية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية
وعلوم التسيير، جامعة العربي تبسي، تبسة، الجزائر، 2015 - 2016، ص 31 - 32.

² . موسى سعداوي، السياحة في الجزائر ودورها في التنمية الاقتصادية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، 2016، ص 103.

³ . خالد كواش، أهمية مساهمة القطاع السياحي في التنمية في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر - مجلة جديد الاقتصاد،
عدد 06 ديسمبر 2011، ص 15.

⁴ . ليلي بوحديد، إمكانية الاستفادة من التجربة التركية في صناعة السياحة المحلية للجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية، جامعة المدية الجزائر، العدد
الخامس، 2016، ص 118.

_____ أ. سمية بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

والقدرات الاجتماعية والثقافية والتاريخية جعل من تركيا تستغلها أحسن استغلال لتجعل منها بيئة سياحية تتوفر فيها كل مقومات السياحة البيئية و من بينها ما يلي:

1: المناخ: يعد المناخ ذا أهمية بارزة في السياحة البيئية على مستوى العالم، حيث تتمتع تركيا بأربعة فصول، يتنوع بصورة كبيرة في أنحاء البلاد المختلفة، فتكثر الأمطار على مدار السنة تقريبا بمنطقة البحر الأسود كما يغلب المناخ شديد البرودة والمعتدل صيفا على مناطق شرق ووسط وجنوب شرق الأناضول في حين تتمتع المناطق الساحلية مثل منطقة مرمرة وإيجة والبحر الأبيض المتوسط بمناخ معتدل على مدار السنة¹، إذ أن هذا التنوع المناخي ورقة رابحة بيد تركيا حيث ساعدها في ممارسة الكثير من الأنشطة السياحية ذات الصلة بالبيئة، بالإضافة إلى عملها على إبراز أهمية خصائصها الجوية التي تلعب دور مهم في اتخاذ قرار السائح والمكان المرغوب زيارته مما يشكل متعة للكثير من السياح.

2: المسطحات المائية: تعد المسطحات المائية بكافة أنواعها، واحدة من أهم مقومات الجذب البيئي للسائحين، حيث تسخر تركيا بأربعة بحار، البحر الأسود ويعتبر من أصغر بحار العالم، وهو بحر داخلي يغطي مساحة قدرها 420 ألف كيلو متر مربع، و إلى جانب تركيا البلدان التي تحيط بالبحر الأسود هي بلغاريا، رومانيا، روسيا، أوكرانيا وجورجيا كما يرتبط البحر الأسود مع بحر مرمرة عبر مضيق البوسفور الواقع في جنوب غرب البلاد، زد على ذلك أن أهم الأنهار التي تصب في البحر الأسود تتمثل في نهر الدانوب، كيزيليرماك، ساكاريا، ويشتهر هذا البحر بأسماء الطربوت والغرنار وأسماء القرش الصغيرة، ولذلك يعد البحر الأسود منتجعا صيفيا سياحيا يرتاده المصطافون كل عام وذلك بفضل المناخ اللطيف والينابيع المعدنية والشواطئ الجميلة، والجدير بالذكر كذلك بحر مرمرة وهو بحر داخلي يربط البحر الأسود ببحر إيجه و يفصل الجزء الآسيوي لتركيا عن جزئها الأوروبي وتقع إسطنبول على هذا البحر الذي يوجد فيه أرخبيلين من الجزر وهي جزر الأمراء وجزيرة مرمرة والأخيرة تحتوي على كميات كبيرة من رخام المرمر ومنها اشتق اسم هذا البحر، زد إلى ذلك نجد بحر إيجه وهو الجزء الواقع بين تركيا واليونان من البحر المتوسط، يحده من الجنوب البحر الأبيض المتوسط ومن الغرب شبه الجزيرة اليونانية، و من الشرق الأناضول وجزء من تراقيا، كما أنه مرتبط ببحر مرمرة، ويغطي مساحة 214.000 كم مربع، وهناك العديد

¹. الدليل الإرشادي للطالب والباحث السعودي في تركيا، الملحق الثقافي السعودي في تركيا، المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي، ص 06.

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجا
_____ أ. سمية بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

من الحضارات القديمة التي استقرت على شواطئها في الماضي، كما يحتوي هذا البحر على جزر صغيرة وجزر متوسطة الحجم، ولعل كثرة الجزر الصغيرة والجبال الصخرية المتناثرة هو العامل الذي يجذب السياح للإبحار عبر مياه بحر إيجه الكريستالية، وأخيرا نجد البحر المتوسط وهو بحر متصل بالمحيط الأطلسي، ومن المدن التركية الواقعة عليه نجد انطاليا، أدرنة، أنطاكيا، ألانيا، فتحية، مارماريس، مرسين.¹

كما تجب الإشارة أن تركيا تزخر بالعديد من المناظر الطبيعية الجميلة والساحرة ومنها البحيرات التي تصنف من أجمل بحيرات العالم وأنظفها، والتي تعد مقصدا سياحيا بيئيا ساحرا لزوار تركيا، ومن بين البحيرات الأجمل في تركيا نجد بحيرة بوردور المصنفة من أجمل بحيرات العالم والتي تعتبر مركزا هاما للعديد من أنواع الطيور، وزد على ذلك بحيرة سالدا التركية كبيرة الحجم حيث تغطي 4370 هكتار، ويصل عمقها إلى 196 متر مما يجعلها من أعرق بحيرات تركيا إن لم تكن الأعمق.²

كما تتميز تركيا بطبيعتها الساحرة حيث تتبع من أراضيها عشرات الأنهر والينابيع، من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب، حيث أن من أبرز الأنهار المتواجدة عليها، النهر الأحمر، نهر الفرات نهر صكاريا، نهر دجلة.³

تعتبر مجموعة الموارد البيئية المائية التي تمتاز بها تركيا من أهم المقومات التي تجذب الملايين لزيارتها، والتي استغلتها أحسن استغلال من خلال تطوير منتجاتها بما يخدم مصلحة السياح البيئيين، والاستثمار فيها بمختلف النشاطات السياحية وخاصة الرياضات المائية المتنوعة والمتوفرة بكثرة، حيث يأتي العديد من السياح من أجل ممارسة تلك الرياضات وتسعى تركيا لأن تصبح أولى دول العالم فيها، ومن أشهر الرياضات المائية التي تمتاز بها نجد رياضة التجديف الجماعي، رياضة التجديف الفردي، الإبحار بالمراكب الشراعية، ركوب الأمواج، والغوص.

3: المناطق الجبلية والمرتفعات: تتميز تركيا بطبيعة جغرافية متنوعة، وبمناطق جبلية عديدة حولتها إلى وجهة سياحية بيئية تجذب عشاق الحياة البرية ومحبي التسلق والمغامرة أو التخيم، وتعد من أهم وأفضل الأماكن لهذه الرياضات والنشاطات، ومن أفضل المناطق الجبلية للتسلق على سبيل

¹ . مدونة السياحة، نبذة عن بحور تركيا الأربعة، <https://www.turkey.sea7htravel.com>، 2018/08/14، 20:30.

² . المرجع نفسه، بحيرات تركيا، طبيعة تركيا، 2018/08/14، 21:00.

³ . أطول أربعة أنهار في تركيا، <https://www.turkey-post.net>، 2018/08/14، 22:00.

أ. سمية بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

المثال نجد، منطقة بنات سيفريسي الجبلية في انطاليا وجمالها الأخاذ، هي واحدة من أجمل المناطق الجبلية واعلاها في أنطاليا، حيث توجد الجبال الشاهقة والأودان العميقة والغابات الكثيفة، بالإضافة إلى ذلك نجد جبال كاتشكار في مدينة ريزا، حيث تمتاز بطبيعتها الخضراء المفتوحة فهي مكان مثالي للتنزه، كما تحتوي على العديد من البحيرات الجبلية والتي تعطي منظرا خلابا، إذ يوجد بها الكثير من الفنادق الخشبية حتى تلبية كل احتياجات الزوار، ومن بين الجبال المشهورة بممارسة رياضة التسلق والتخييم في كل فصول السنة نجد جبال أداغلاز في ولاية نيدا، ذات القمم البيضاء وما تسخر به هذه المنطقة من نباتات وحيوانات إلى كهوف وأنهر وبحيرات، زد إلى ذلك نجد جبل اولوداغ في مدينة بورصة فهو يعتبر من أهم المراكز الرياضية الشتوية، فكثيرا ما تقام فيه مسابقات تزلج عالمية، كما هو الحال بالنسبة لجبل دافراز في ولاية اسبارطة، أحد أهم منتجعات التزلج في تركيا، كذلك نجد جبل ارجيز في ولاية قيصري، من أفضل وأجمل المخيمات وهو ينفع للتخييم في كل المواسم وكل الفصول، بالإضافة للكثير من الخدمات التي تلبية متطلبات كل الزوار والسائحين.¹

4: الحياة البرية (النباتية والحيوانية): وهي من أهم المقومات في صناعة السياحة البيئية وتعتبر كمكون أساسي في منظومة التنوع البيئي في الكون،² فالحياة البرية في جمهورية تركيا تتميز بالوفرة والتنوع، حيث تتمتع بميزات كبيرة تجعلها تحتضن بداخلها الكثير من أنواع النباتات والحيوانات الأليفة والمتوحشة، ونظرا لمتوقع تركيا بين قارتي آسيا وأوروبا حيث تعد الجسر الواصل بينهما، جعلها تتميز بمناخ يجمع خصائص القارتين مما يجعلها بيئة مناسبة جدا للعديد من الأنواع النباتية والحيوانية.

وننوه إلى أنه يوجد في تركيا 160 نوعا من الثدييات، و 466 نوعا من العصافير، و 120 نوعا من الزواحف، و 22 نوعا من الضفادع، و 127 نوعا من أسماك المياه العذبة، و 384 نوعا من أسماك البحار، وحوالي أكثر من 1279 نوعا من الحيوانات الفقارية.³

¹. أفضل 6 مناطق لتسلق الجبال في تركيا، <https://www.adwhit.com>، 2018/08/14، 22:22.

². ليلي بوحديد، دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة: التجربة المصرية نموذجا، مجلة البديل الاقتصادي، العدد السابع، 2016، ص 23.

³. <https://www.turkpress.com>، 2018/08/14، 23:00.

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجا
_____ أ. سمية بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

تجب الملاحظة كذلك أن حر الشرق الأوسط وبرد أوروبا يوفر لتركيا بيئتين مختلفتين تزيدان من تنوعها النباتي، حيث تم تسجيل إحدى عشرة ألف نوع من النباتات المزهرة، وقد لعبت تركيا دورا رئيسيا في الزراعة المبكرة لـ "القمح" والحبوب الأخرى والمحاصيل البستانية المختلفة مما أدى إلى منحها مستوى زراعي واقتصادي هائل بين دول العالم كأحد أبرز الاقتصاديات الناشئة في العالم.

5: المحميات الطبيعية: جاء إنشاء المحميات الطبيعية كفكرة رسمية، نتيجة الممارسات الكثيرة السلبية التي تصدر من البشر اتجاه الحياة البرية، حيث بدأت تركيا كغيرها من الدول بإنشاء المحميات الطبيعية ذات حدود معينة على مساحات شاسعة من الأراضي تتمتع بالحماية القانونية للمحافظة على تنوعها الإحيائي الحيواني والنباتي من أي أشكال الاستغلال اللاشعري أو نتيجة التغيرات الطبيعية المهلكة، ومن أهم المحميات التي تمتاز بها تركيا نجد، محمية سامسون وفيها أراضي زراعية بمساحات شاسعة، ونجد أيضا محمية كيكوفا حيث أنشئت لحماية التراث الطبيعي والثقافي لجزيرة كيكوفا.¹

6: المواقع التراثية وثقافة السكان المحليين: تعتبر المواقع التراثية والثقافية والعادات والتقاليد للمجتمع المحلي عنصرا مهما في تكوين السياحة البيئية، وتركيا تعتبر أرض طبيعية والتراث والآثار الإغريقية والرومانية القديمة، والإسلامية التي تميز بها المعمار التركي، فهي مركز للمساجد العظيمة، الجسور والمتاحف النادرة، بالإضافة إلى التماثيل والقصور التي تعود إلى العصور القديمة، إنها باختصار تركيا الأحلام حيث الآثار بحد ذاتها تتحني لجمال الحضارة المخضرمة، كما تزخر تركيا بالكثير من المكتبات التي أنشئت في العهد العثماني وبقيت مفتوحة إلى يومنا هذا، لتقدم للباحثين والكتاب المعلومات والموارد اللازمة في مواصلة عطائهم للأجيال القادمة، فمن أهم المكتبات نجد مكتبة كوبريلي ويبلغ عدد المخطوطات فيها ألفين وسبعمائة وخمسة وسبعين، وكذلك مكتبة عاطف أفندي ويبلغ عدد المخطوطات فيها ثلاثة آلاف ومائتين وثمانية وعشرين، وغيرها من المكتبات.²

¹ <https://www.adwhit.com>.23:10، 2018/08/14

² . المكتبات العثمانية والمخطوطات العربية والإسلامية في تركيا،

³ <http://www.almosafr.com/forum/t779.html>. 23:40، 2018/08/14

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجا
_____ أ. سمية بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

ثانيا: أنواع السياحة البيئية في تركيا:

تمتلك تركيا بحكم موقعها الجغرافي تنوع جميل في تضاريسها ومناخها، وهو ما جعل هذا البلد يحتل الريادة مع البلدان العشر الأولى في السياحة البيئية، كما تمتلك تنوع ثقافي وديني زاد من جمالية هذا البلد إضافة إلى التطور الحاصل في كل المجالات الأمر الذي ساعد تركيا في الصعود وجذب السياح إليها في السنوات الأخيرة وتختلف أنواع السياحة فيها من سياحة علاجية و سياحة رياضية إلى سياحة دينية وهو ما سنوضحه فيما يلي:

1: السياحة البيئية الثقافية: تعد السياحة الثقافية من أهم أنواع السياحة في تركيا لما تزخر به المدن التركية من المواقع الحضارية التاريخية التي تدل على تعاقب الحضارات عليها، فتتوزع المناطق الأثرية والأسواق التاريخية القديمة التي تحافظ على عبق ورائحة التراث العثماني القديم يجذب السياح بكثرة إليها وقد حافظ الفرد التركي على هذا الإرث واستغله أحسن استغلال في الترويج للثقافة التركية، إذ يحصل السائح على كل المعلومات اللازمة عن الموقع الأثري من تاريخ بنائه إلى الظروف إلى الترميم مما يخلق نوعا من حب الاكتشاف والاطلاع، إضافة إلى المهرجانات التي تقام سنويا لجذب السياح.¹

2: السياحة البيئية الدينية: تختلف الأماكن الدينية المقدسة في تركيا والتي يتوافد السياح لزيارتها لقدسيتها وجمالها، إذ يعتقد بتواجدها منذ آلاف السنين، من الكهف الذي يعتقد انه لأصحاب الكهف في منطقة افا بأزمير، إلى منزل السيدة العذراء مريم عليها السلام في منطقة في منطقة سلجوق بمدينة ازمير، إلى مرقد نبي الله أيوب ومقام إبراهيم عليهما السلام إلى المكان الذي يعتقد أن سيدنا يونس عليه السلام لجا إليها للاختباء هربا من قومه، إضافة إلى مقام سيدنا الياس عليه السلام الذي لجا إلى المغارة فرار من محاولة قتله والتي توجد في منطقة ديار بكر، كما يوجد بمدينة انطاليا معبد نيكولاس الذي يعد من أجمل المعابد إضافة إلى الكنائس والمساجد المتنوعة والتي تعد من أجمل التحف المعمارية كمسجد محمد الفاتح فهاته المواقع الدينية الحضارية يزورها آلاف السياح باختلاف ديانتهم من يهود ومسلمين ومسيحيين على حد سواء

¹. انظر الموقع الإلكتروني، السياحة الثقافية في تركيا - RAHHAL - تم الاطلاع عليه يوم 14 أوت 2018 على الساعة 11:45 صباحا،
<https://www.rahhal.com>

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجا
أ. سمية بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

لقدسية هاته الأماكن.¹

3: السياحة البيئية العلاجية: تطورت بشكل ملحوظ السياحة البيئية الصحية في تركيا، وذلك من خلال العمل على الاهتمام بتحسين الخدمة ورفع مستوى الخدمات المقدمة في المستشفيات وخلق التوازن بين تكلفة والأداء،² وتحسين نوعية العلاج المقدم للمرضى، وتوفير المنتجات الصحية الطبيعية من أحواض معدنية للمياه الدافئة ومنتجات كبريتية والحمامات الطينية فالحمامات الطينية تستقبل حوالي 150 ألف زائر سنويا وحوالي 3 آلاف زائر يوميا.³

4: السياحة البيئية الطبيعية: إن المقومات الطبيعية الهائلة التي تملكها تركيا تجعل منها وجهة سياحية وقبلة للأجانب والسكان فهي تملك جمال طبيعي خلاب، لم تصل إليها يد الآلات أو التكنولوجيا الحديثة الملوثة للبيئة، وتختلف هاته المناطق في تركيا من مدينة ارضوم إلى منطقة بهلوانلي سيردارلي التي تحتوي على شلالات وأودية وانهار وبحيرات وأشجار وغابات مختلفة الأنواع ومختلف الفصائل الحيوانية والنباتية، إذ يوجد في مدينة ارضوم وبالضبط في منطقة تورتم، عدة مراكز سياحية، نظرا للتنوع الموجود فيها من أودية وبحيرات وهضاب جعلها من أجمل المناطق في تركيا والتي تستقطب الزوار والسائحين في مختلف فصول السنة.⁴

5: السياحة البيئية الرياضية والترفيهية: تنتوع الرياضات في تركيا ما بين الرياضات الشتوية كالتزلج على الثلوج في الجبال والرياضات الصيفية كالغوص تحت الماء والقفز بالمظلات الهوائية من المرتفعات والتجديف الجماعي والفردى والألعاب الشاطئية ورياضة ركوب المناطيد،⁵ فهذه الألعاب تجذب السائح طوال السنة، إضافة إلى الشواطئ الجميلة بزرقه مياهها التي تجذب السياح للسباحة والاستجمام، كما توجد اكبر مدن للألعاب في تركيا وهي مدينة فيا لاند في اسطنبول، واكوا دولفين

¹. انظر الموقع الالكتروني، تركيا برس - عين على تركيا - 6 مراكز دينية في تركيا، تم الاطلاع عليه يوم 14 أوت 2018 على الساعة 10:00 صباحا،

². عمر إسحاق اوغلو، السياحة الصحية في تركيا وحاجتها إلى اللغة العربية، جامعة اسطنبول كلية الآداب قسم اللغات الشرقية وآدابها، اسطنبول، تركيا، 2018، ص 1.

³. انظر الموقع الالكتروني، ن بوست، ماذا تعرف عن السياحة العلاجية في تركيا نشر يوم 24 سبتمبر 2017 وتم الاطلاع عليه يوم 14 أوت 2018، على الساعة 14:00 ظهرا،

⁴. انظر الموقع الالكتروني، السياحة البيئية والطبيعية - ارضوم - تم الاطلاع عليه يوم 14 أوت 2018، على الساعة 14:30 ظهرا،

⁵. أنظر الموقع الالكتروني، أفضل 8 أماكن ترفيهية عائلية في اسطنبول - تركيا - تم الاطلاع عليه يوم 14 أوت 2018، على الساعة 16:00 مساء،

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجاً
_____ أ. سمية بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

للألعاب المائية إضافة إلى اكواريوم، وهي أكبر حديقة للحيوانات المائية وأجملها ومدينة دولفيناريوم، والتي تعد أكبر مركز عروض للدلافين في أوروبا ويقدم عروضه طوال السنة.¹
ثالثاً: الاستراتيجية التركية لتطوير السياحة البيئية في إطار تحقيق التنمية المستدامة:

عملت الحكومة التركية على وضع استراتيجية فعالة لتسير القطاع السياحي لما له من أهمية كبرى للنهوض بتركيا والريادة بها ضمن مصاف الدول الكبرى وذلك في إطار تحقيق التنمية المستدامة، وذلك بالاشتراك والتعاون مع جميع القطاعات الأخرى، ووضع كل الوسائل لذلك، فحسب وزارة الثقافة والسياحة التركية فقد بلغ عدد السياح الأجانب إلى تركيا سنة 2017 ما يزيد عن 38.6 مليون سائح سنوياً أما إجمالي العائدات فقد بلغ حوالي 26 مليار دولار أمريكي.²

1: العمل على تطوير منطقة شمال البحر الأسود بمختلف المرافق السياحية من فنادق ومنتجعات في لجذب أكثر عدد من السياح الأجانب من دول الجوار والمحليين وخاصة السياح العرب التي أصبحت الوجهة المفضلة لديهم للسياحة، وتحتوي منطقة شمال البحر الأسود حوالي 70 هضبة وقد وصل عدد الزائرين إليها حوالي 260 ألف سنة 2014.

2: فتح باب الاستثمار الداخلي بإشراك القطاع الخاص لزيادة عدد المرافق السياحية، من فنادق أربع وخمس نجوم والبيوت المبنية على الجبال والهضاب مع زيادة عدد المجمعات الثقافية والترفيهية وتنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية.

3: تطوير البنية التحتية كالمطارات، إذ تعمل تركيا على إنشاء مطار ريزا - ارتفين الذي يساهم في تخفيض الضغط على المطارات الأخرى، مع تقديم أفضل الخدمات إضافة إلى وجوب إنشاء ميناء بحري لزيادة عدد الرحلات البحرية لزيادة عدد السياح وتسهيل تنقلاتهم.³

4: وضع تحفيزات جديدة لجلب المستثمرين الأجانب خاصة المستثمرين السعوديين والخليج، منها دفع التأمينات الاجتماعية للعمال عوضاً عن صاحب العمل وارتفعت الإيرادات من قطاع السياحة من

¹. انظر الموقع الإلكتروني، 6 أهداف إستراتيجية تركية لجذب السياح العرب، نشر يوم 30 مارس 2015 وتم الإطلاع عليه يوم 14 أوت 2018 على الساعة 18:30 مساءً،
<https://www.turkey-post.net/p31248/>

². انظر الموقع الإلكتروني، حوافز لجذب المستثمرين الأجانب إلى قطاع السياحة، نشر يوم 29 سبتمبر 2017، وتم الإطلاع عليه يوم 14 أوت 2018 على الساعة 18:40 مساءً،
<https://www.turkpress.co/node/40001>

³. انظر الموقع الإلكتروني، رؤية 2023 في تركيا، نشر يوم 26 يناير 2016، وتم الإطلاع عليه يوم 14 أوت 2018 على الساعة 19.22 مساءً،
<https://www.cctinvestments.com/ar/turkey-vision-2023>

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجا
_____ أ. سمية بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

أفريل إلى جويلية 2017 بنسبة 7،8 بالمئة.

5: مشروع 2023 أعلن عنه سنة 2014 الرئيس التركي لتنمية الاقتصاد التركي ومن ضمنه تطوير القطاع السياحي الذي يسعى إلى جذب حوالي 50 مليون سائح سنويا وزيادة العائد المالي إلى 50 مليار سنويا وجعل تركيا من أفضل خمس دول في العالم في السياحة.¹
رابعا: عرض بعض الأنشطة السياحة البيئية في تركيا:

فيما يلي سنعرض عينة من بعض النشاطات السياحية البيئية التي تعكس مدى الوعي السياحي البيئي الذي يتميز به الفكر التركي:

1: ازرع وكل من عرق جبينك: هي تجربة من أجمل التجارب في مجال السياحة البيئية أطلقها السيد عثمان يوكسال منذ حوالي 18 سنة في منطقة أفانوس بمدينة كبادوكيا التاريخية بولاية نفشهير التركية، ويمكن لزائر المدينة التمتع بالمناظر الخلابة والطبيعة الفاتنة والهواء النظيف، فالسائحين الراغبين في العيش لفترة وسط الطبيعة بالابتعاد عن استعمال التكنولوجيا والتمتع بالأكل النظيف الخالي من المواد الكيميائية الإقبال على هذه المدينة، إذ أن السيد عثمان يوكسال قام بتحويل منزله الذي يقع بين الأشجار إلى نزل صغير يحوي حوالي 16 سرير يسمح لزوار هذه المنطقة الإقامة فيه والعمل في الزراعة والقيام بتجربة نزع الخضار الطبيعية والاستمتاع بالحياة الطبيعية بعيدا عن ضجيج المدينة، ويعتزم المالك جعل النزل قرية سياحية طبيعية بامتياز.²

2: مزرعة ارالجاك مينيمين: تقع هذه المزرعة في مدينة ازمير أطلقته تركيا في برنامجها تحت تسمية السياحة - الزراعة - التبادل إذ يعتبر نموذج رائع عن الاهتمام بالسياحة البيئية، يجذب السياح المحبين للطبيعة والزراعة واضحى إحدى أهم الجهات السياحية للسياح الأجانب والمحليين وتعتمد وزارة السياحة التركية هذه المزرعة وتشرف عليها فهي توفر كل وسائل الراحة والسكينة والهدوء للسائحين.

3: حديقة فلورا اكدينيز: تقع حديقة فلورا اكدينيز في مدينة انطاليا التركية، حيث أنها ملك لزوجين يعملان فيها منذ القدم إذ اهتمتا بالزراعة العضوية النقية الخالية من المواد الكيميائية، تملك مؤهلات

¹. انظر البريد الالكتروني، السياحة البيئية في تركيا ازرع وكل من عرق جبينك، نشر في 4 أغسطس 2017، وتم الاطلاع عليه في 12 أوت 2018 على الساعة 18:00 مساء،
<https://www.turkey-post.org>

². انظر الموقع الالكتروني، أفضل 9 مزارع للسياحة البيئية في تركيا، تم الاطلاع عليه يوم 12 أوت 2018.
<https://www.adwhit.com>

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجا
_____ أ. سميرة بوغنيتم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

كبيرة لجذب السياح الأجانب وتسعى لاحتلال الصدارة في مجال السياحة البيئية.¹

الخاتمة:

بناء على ما سبق ذكره نستنتج أن للقطاع السياحي مكانة جد هامة في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد وتطويره، إذ يعود الاهتمام بالسياحة البيئية بفوائد كبيرة على الخزينة العمومية للدولة ولهذا سعت الدول المتقدمة إلى العمل على تطوير السياحة البيئية ووضع استراتيجيات ومشاريع كبرى للنهوض بها، وتعد الدول الكبرى الرائدة في هذا المجال من الدول المكتفية اقتصاديا نظرا لما تدره على الخزينة من أموال جراء السياحة وتوافد السائحين من كل البلدان والجنسيات عليها، وفي هذا الإطار حاولت تركيا الدخول والوصول إلى مصاف الدول الكبرى بتعزيز تنمية القطاع السياحي وتسخير كل الوسائل والإمكانات لذلك، وهذا ما تسعى للوصول إليه خلال سنة 2023 باحتلال تركيا المكانة ضمن الدول الخمس الاوائل في جذب السياح، وهو ما يدر على الخزينة التركية أموال طائلة، وفيما يلي سنعرض بعض النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا هذه والتي نوجز بعضها منها:

- السياحة والبيئية والتنمية المستدامة كلها عناصر متكاملة ومتراصة فلا يمكن أن تتطور سياحة أي بلد بدون الاهتمام بالجانب البيئي وبدون تحقيق التنمية، فالسياحة كقطاع استراتيجي مهم يساهم في تحقيق تنمية وتطوير القطاعات الأخرى سواء العامة والخاصة وتحفيز الاستثمار والتعليم وتدعيم الكفاءات وتجديد الإعلام لهذا الغرض.
- العنصر البشري عنصر جد هام وقد اعتمدت عليه تركيا في تطوير السياحة البيئية والعمل على الوصول إلى مصاف الدول الأولى في السياحة بالعمل على نشر الوعي البيئي والثقافي وهو ما جعل تركيا تحتل المرتبة ضمن الدول العشر الاوائل في جذب السياح.
- زيادة نسبة السياح في الربع الأول من 2018 نتيجة الجهود التي تبذلها تركيا، فقد حققت أرقاما قياسية في ذلك، إذ استقبلت حوالي 5 ملايين و 138 الف سائح خلال الأشهر الثلاث الأولى من سنة 2018 والتي ارتفعت بنسبة 35 إلى 36 % مقارنة بسنة 2017 وتهدف استراتيجية تركيا في تعزيز وتنمية القطاع السياحي إلى تحقيق إيرادات قد تبلغ نسبة 40 مليار دولار خلال سنة 2019.

¹. انظر الموقع الالكتروني، العربية DAILY SABAH، تركيا رقم قياسي في عدد السياح بالربع الأول من 2018، نشر في 27 افريل 2018، تم الاطلاع عليه يوم 14 أوت 2018، على الساعة 16:00 مساء، <https://www.dailysabah.com>

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجا
_____ أ. سميرة بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

قائمة المراجع:

- 1- الصعيدي عصام حسن، التسويق والترويج السياحي والفندقي، دراسة التسويق السياحي والفندقي في الدول العربية، دار الراجية للنشر والتوزيع، 2009.
- 2- العايب أحسن، تسويق برامج السياحة البيئية وسبل تطويرها، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، 2016.
- 3- العايب عبد الرحمان، التحكم الشامل للمؤسسات الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، رسالة دكتوراه، 2012 - 2013.
- 4- اوغلو عمر إسحاق، السياحة الصحية في تركيا وحاجتها إلى اللغة العربية، جامعة اسطنبول كلية الآداب قسم اللغات الشرقية وآدابها، اسطنبول، تركيا، 2018.
- 5- بن خديجة منصف، السياحة البيئية مدخل حديث للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة، جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 14، مارس 2016.
- 6- بوحديد ليلي، إمكانية الإستفادة من التجربة التركية في صناعة السياحة المحلية للجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية، جامعة المدية الجزائر، العدد الخامس، 2016.
- 7- حسونة عبد الغني، الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012 - 2013.
- 8- حسيني مريم، أبعاد التنمية المستدامة وعلاقتها بالتنمية المحلية، دراسة حالة بلدية الحجيرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2013 - 2014.
- 9- حنفي لمياء السيد، الاتجاهات الحديثة في السياحة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008.
- 10- داودي طيب، السياحة البيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة، الملتقى الدولي حول اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 9 - 10 مارس 2010.
- 11- دبور نبيل، مشاكل وآفاق التنمية السياحية المستدامة في البلدان الأعضاء بمنطقة المؤتمر الإسلامي، مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية، 2004.

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركبية نموذجاً
_____ أ. سمية بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

- 12- درابكة حمزة عبد الحليم، السياحة البيئية، دار الإصدار العلمي للنشر والتوزيع، 2013.
- 13- رواشدة أكرم عاطف، السياحة البيئية-الأسس والمرتكزات، دار الولاية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 14- سعادوي موسى، السياحة في الجزائر ودورها في التنمية الاقتصادية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، 2016.
- 15- شنبي صورية، مفاهيم حول التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سنة 2016 - 2017.
- 16- شويح بن عثمان، دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية - دراسة حالة البلدية -كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة أبي بكر بالقائد، تلمسان، الجزائر، 2010 - 2011.
- 17- صاطوري الجودي، التنمية المستدامة في الجزائر: الواقع والتحديات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، الجزائر، مجلة الباحث، عدد 16 لسنة 2016.
- 18- عصماني خديجة، إشكالية التنمية في المستدامة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012 - 2013.
- 19- عويطية الهام، دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة الحالة: تجارب بعض الدول العربية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي تبسي، تبسة، الجزائر، 2015 - 2016.
- 20- غراية خليف مصطفى، السياحة البيئية، دار ناشري للنشر الإلكتروني، 2014.
- 21- قنادزة جميلة، دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة معسكر، 2017.
- 22- كافي مصطفى يوسف، السياحة والأمن السياحي، الأمن السياحي-الإرهاب العولمة، دمشق، دار رسلان، 2009.
- 23- كواش خالد، أهمية مساهمة القطاع السياحي في التنمية في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر - مجلة جديد الاقتصاد، عدد 06 ديسمبر 2011.

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجا
_____ أ. سمية بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

24- ليلي بوحديد، الهام يحياوي، دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة: التجربة المصرية نموذجا، مجلة البديل الاقتصادي، العدد السابع، 2017.

25- مأمون أحمد أحمد محمد النور، التنمية المستدامة، مجلة الأمن والحياة، العدد 361، الخرطوم، السودان، 2012.

26- مبارك فاطمة، التنمية المستدامة أصلها ونشأتها، مجلة بيئة المدن الالكترونية، العدد 13 دبي، يناير 2016.

27- مختاري وفاء، الهيئات اللامركزية المحلية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر 2013 - 2014.

28- هويدي عبد الجليل، العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 09 ديسمبر 2014.

29- الدليل الإرشادي للطالب والباحث السعودي في تركيا، الملحق الثقافية السعودية في تركيا، المملكة العربية السعودية وزار التعليم العالي.

30- مدونة السياحة، نبذة عن بحور تركيا الأربعة، <https://www.turkey.sea7htravel.com>، 2018/08/14، 20:30.

31- أطول أربعة أنهار في تركيا،

<https://www.turkey-post.net> 22:00، 2018/08/14

32- أفضل 6 مناطق لتسلق الجبال في تركيا،

<https://www.adwhit.com> 22:22، 2018/08/14

33- المكتبات العثمانية والمخطوطات العربية و الإسلامية في تركيا،

<http://www.almosafr.com/forum/t779.html> 23:40، 2018/08/14

34- انظر الموقع الالكتروني، السياحة الثقافية في تركيا - RAHHAL - تم الاطلاع عليه يوم 14 أوت 2018 على الساعة 11:45 صباحا، <https://.www.rahhal.com>

35- انظر الموقع الالكتروني، تركيا برس- عين على تركيا - 6 مراكز دينية في تركيا، تم الاطلاع عليه يوم 14 أوت 2018 على الساعة 10:00 صباحا، <https://www.turkpress.com>

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجا
_____ أ. سميرة بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

37- انظر الموقع الالكتروني، ن بوست، ماذا تعرف عن السياحة العلاجية في تركيا نشر يوم 24
سبتمبر 2017 وتم الاطلاع عليه يوم 14 أوت 2018، على الساعة 14:00 ظهرا.

<https://www.noopos.org>

38- انظر الموقع الالكتروني، السياحة البيئية والطبيعية - أرضروم - تم الاطلاع عليه يوم 14
أوت 2018، على الساعة 14:30 ظهرا،

<http://www.goerzurum.net/sa/>

39- أنظر الموقع الالكتروني، أفضل 8 أماكن ترفيهية عائلية في اسطنبول - تركيا - تم الاطلاع
عليه يوم 14 أوت 2018، على الساعة 16:00 مساء،

<https://www.urtrips.com/top-6-entertainment-places-intanbul/>

40- انظر الموقع الالكتروني، 6 أهداف إستراتيجية تركية لجذب السياح العرب، نشر يوم 30 مارس
2015 وتم الإطلاع عليه يوم 14 أوت 2018 على الساعة 18:30 مساء،

<https://www.turkey-post.net/p31248/>

41- انظر الموقع الالكتروني، حوافز لجذب المستثمرين الأجانب إلى قطاع السياحة، نشر يوم 29
سبتمبر 2017، وتم الاطلاع عليه يوم 14 أوت 2018 على الساعة 18:40 مساء،

<https://www.turkpress.co/node/40001>

42- انظر الموقع الالكتروني، رؤية 2023 في تركيا، نشر يوم 26 يناير 2016، وتم الاطلاع عليه
يوم 14 أوت 2018 على الساعة 19:22 مساء،

<https://www.cctinvestments.com/ar/turkeys-vision-2023>

43- انظر البريد الالكتروني، السياحة البيئية في تركيا ازرع وكل من عرق جبينك، نشر في 4
أغسطس 2017، وتم الاطلاع عليه في 12 أوت 2018 على الساعة 18:00 مساء،

<https://www.turkey-post.org>

44- انظر الموقع الالكتروني، أفضل 9 مزارع للسياحة البيئية في تركيا، تم الاطلاع عليه يوم 12
أوت 2018، <https://www.adwhit.com> ،

السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: التجربة التركية نموذجا
أ. سمية بوغنيم. أ. سليمة محي الدين. أ. لحرش أيوب التومي

45_ انظر الموقع الالكتروني، العربية DAILY SABAH، تركيا رقم قياسي في عدد السياح بالربع
الأول من 2018، نشر في 27 أبريل 2018، تم الاطلاع عليه يوم 14 أوت 2018، على
الساعة 16:00 مساءً، <https://www.dailysabah.com>